اذا اشتكى الانسان اصابته الارض من راسه انه صلى الله
عليه وسلم قال انها شفا من اثنين وسبعين داء وفي رواية
لابي نعيم الاصبهاني مرفوعة ان فيه لشفا من خمسة
ادواء وذكر منها الجذام قيل الحجامة في نقرة القفا تنفع
جحوظ العين والنتو العارض فيه وكثير من امراضها
ومن ثقل الحاجبين والجفن لكنه نقل عن احمد انه لم يحتجم
فيها وقال ابن سينا ان الحجامة فيها تورث النسيان
حقا ونقل حديثا ولفظه مؤخر الدماغ موضع الحفظ
وتضعفه الحجامة قال غيره ان ثبت هذا الحديث
فهي انما تضعفه اذا كانت لغير ضرورة اما لها لغلبة
الدم فانها نافعة طبا وشرعا فقد ثبت عنه صلى
الله عليه وسلم انه احتجم في عدة اماكن من قفاه
وغيره بحسب ما دعت ضرورته اليه وهي تحت الذقن
تنفع من وجع الاسنان والوجه والحلقوم وتنقي
الراس والفكين وعلى الساقين تنفع من دماميل
الفخذ ونقوره ومن النقرس والبواسير وداء الفيل
وحكة الظهر وعلى ظهر القدم تنفع من قروح الفخذ
والساقين وانقطاع الطمث والحكة العارضة في
الانثيين ومنافع الحجامة كثيرة اذا استعملت عند
الحاجة اليها في اي يوم او وقت كان فقد
نقل الخلال عن احمد انه كان يحتجم في اي وقت
هاج به الدم واي ساعة كانت قال ابن سينا
ويجب ان يتوقى بعد الحجامة [illegible] دمه غليظ قال

غيره

غيره وتكره على الشبع فانها ربما اورثت سددا و
امراضا رديئة لاسيما اذا كان الغذا رديا غليظا وروي
انه صلى الله عليه وسلم قال الحجامة على الريق دوا
وعلى الشبع داء وفي سبعة عشر من الشهر شفا ويوم
الثلاثاء صحة للبدن ولقد اوصاني خليلي جبريل بالحجامة
حتى ظننت انه لا بد منها واخرج ابن ماجة انه
صلى الله عليه وسلم قال ما مررت ليلة اسري بي
بملا الا قالوا يا محمد مر امتك بالحجامة وفي رواية
عن الترمذي وغيره عليك بالحجامة يا محمد والامر
فيه للندب والاحتياط والتحرز لحفظ الصحة لقوله
في الحديث الاتي على الانسان لا يتبيغ بكم الدم فيقتلكم
اي يزيد فلا فيه بمعنى لئلا يتخلص المعنى للاستقبال
واما في هذا ولة الامراض فحيث وجد الاحتياج
اليها وجبت طبا لما مر عن احمد انه كان يفعلها
اذا هاج به الدم اي وقت كان واي ساعة كانت
واخرج الترمذي نعم العبد الحجام يذهب الدم ويخفف
الصلب ويجلو عن البصر وروى ابو داود انه صلى الله
عليه وسلم لما اكل من الشاة التي سمتها اليهودية زينب
بنت الحارث اخت مرحب اليهودي بخيبر احتجم
على كاهله من اجله وانما احتجم على كاهله الذي
هو موصل العنق بالصلب من اجل ان ينجذب السم الذي
حصل في البدن وقصد القلب الذي هو مذكور
الحياة الى ضد الجهة التي مال السم اليها بامتصاص

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)